

دولة واحدة اسمها إسرائيل، فإنها ستكون حتماً إما دولة غير يهودية أو دولة غير ديموقراطية، دولة أبارتايد. أما إذا أردنا دولة يكون الشعب اليهودي فخوراً بها ويريد الشباب العيش فيها، فعلينا أن نقوم بهذه الخطوة المؤلمة، ليس لأنه ليست لنا صلة أو حق بكل الأرض إنما لأننا واقعيون... هذه الخطوة المؤلمة (التقسيم) مستوجبة. هناك ملايين الفلسطينيين في هذه المنطقة الذين لو شاركوا في التصويت في صناديق الاقتراع فستكون هنا دولة ثنائية القومية أو إذا لم يشاركوا فستكون هنا دولة أبارتايد“.

ورأى أن السلام سيتحقق “فقط عندما يفهم جيراننا - خصومنا أنه لا يمكنهم أن يجروا إسرائيل إلى مصيدة عسل دبلوماسية“. وزاد أن إسرائيل هي الدولة الأقوى في المنطقة “لكن الزمن لا يعمل في مصلحتنا... علينا أن نرى بعيون مفتوحة وأقدام ثابتة، على أن تنظر العين اليسرى على كل نافذة لصنع السلام، لكن هذا سيحصل فقط حين تكون اليد الثانية على الزناد“.

(.....)

وثيقة رقم 35 :

كلمة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى “ضحايا محرقة اليهود“³⁵

27 كانون الثاني/ يناير 2010

إن موضوع الاحتفال بهذه الذكرى لهذا العام في مكاتب الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم هو إرث البقاء على قيد الحياة. ومع أن أعداداً لا تحصى من الرجال والنساء والأطفال قد عانت من الويلات في أحياء الغيتو ومعسكرات الموت النازية، فقد نجوا من الموت بطريقة ما، ويحمل جميعهم رسالة في غاية الأهمية لنا جميعاً، وهي رسالة عن انتصار الروح الإنسانية، شهادة حية بأن الطغيان، مهما صعّد، فمن المؤكد أنه لن يسود. وللناجين أيضاً دور حيوي في إبقاء دروس المحرقة حية لأجيال المستقبل.

وقد مضى 65 عاماً على تحرير أوشفيتز بيركيناو، أكبر المعسكرات وأسوأها سمعة. وهناك وفي أماكن أخرى، تعرضت ملايين عديدة من البشر لسوء المعاملة ولقوا حتفهم بطريقة منهجية. وكان معظمهم من اليهود. إلا أن آخرين كانوا مستهدفين أيضاً. ففي أوشفيتز، كان أكثر من ألفي شخص من الذين لقوا مصرعهم من سكان “مخيم الأسرة“ من طائفة الروما والسنتي. ولن يبقى الناجون من المحرقة معنا إلى الأبد - لكن إرث بقائهم على قيد الحياة يجب أن يعيش ويستمر. يجب أن نحافظ على قصصهم - من خلال إحياء الذكرى... ومن خلال التعليم... والأهم من ذلك كله، من خلال بذل جهود قوية لمنع وقوع إبادة جماعية وجرائم خطيرة أخرى. إن الأمم المتحدة ملتزمة التزاماً تاماً بهذه القضية. دعونا معاً نتعهد بمواصلة مهمة إحياء ذكرى محرقة اليهود - وإعلاء كرامة الإنسان للجميع.

